الدفاع

THURSDAY 7.11.1968 ADIFAA ARABIC DAILYNEWSPAPER AMMAN No 9990

٦ صفحات ٢٠ فلسا

الخميس ١٦ شعبان ١٣٨٨ الموافق ٧ تشرين ثاني ١٩٦٨ – العدد ٩٩٩٠

برقيتان متبادلتان بين جلالة الحسين والرئيس عبد الناصر

عمان – و أ أ – تلقى جلالة الملك المعظم في ساعة مبكرة من صباح امس البرقية التالية من سيادة الرئيس جمال عبد الناصر:

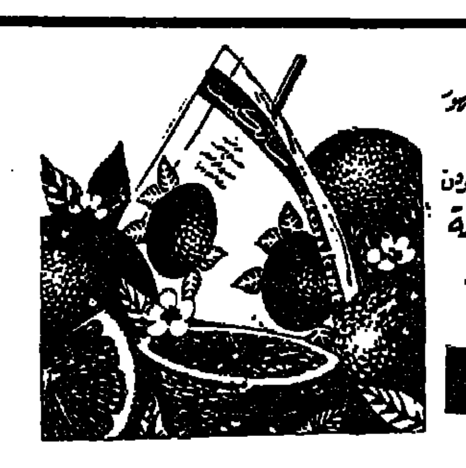
الاخ جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية

تتابع تطورات الحوادث باهتمام وتلاحظ ان هناك محاولات من وكالات الانباء لتشويه الصورة ولذلك فانني ارجو من جلالتكم ان تتفضلوا باحاطتنا بتطورته حتى نستطيع متابعة الامور على وجهها الصحيح مع اصدق التحية لجلالتكم وكل الدعاء لشعب الاردن العظيم الصامد. اخوكم : جمال عبد الناصر

وقد بعث جلالة الحسين المعظم بالبرقية الجوابية التالية:

سيادة الاخ جمال عبد الناصر : رئيس الجمهورية العربية المتحدة

البقية على الصفحة ٤ ع٣



الحسين يترأس اجتماعاً

جلالته يشيد بصمود إخواننا بالضفة الغربية ويحيّي شجاعتهم واستبسالهم

عمان – ترأس جلالة الملك حسين المعظم اجتماعا قوميا كبيرا عقد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس ، حضره في معية جلالته ، سمو الامير حسن ولي العهد المعظم ودولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء ، وسيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي الهاشمي ، ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ، ورؤساء الوزارات السابقون ، والوزراء والاعيان والنواب ، والوزراء السابقون ، والمحافظون ، ووكلاء الوزارات ومدراء الدوائر ، وكبار رجال الدولة ، ورؤساء البلديات ، ورؤساء النقابات المهنية ، واصحاب الصحف والوجوه .

البقية صفحة ٢ عمود ١

جلالة الحسين يقول في مؤتمر

«نحن متحدون أكثر من أي وقت مضى»

عمان – وأا – عقد جلالة الملك الحسين المعظم مؤتمرا صحفيا كبيرا في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس ، حضره حوالي مئة صحفي يمثلون وكالات الانباء والصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون العربية والاجنبية . وحضر المؤتمر في معية جلالته سمو الامير حسن ولي العهد المعظم ، ودولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والاستاذ صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام والسيد زيد الرفاعي الامين العام للديوان الملكي الهاشمي ، وكبار موظفي الديوان الملكي ووزارة الثقافة والاعلام . وقد تحدث جلالة الحسين في هذا المؤتمر عن قضايا الساعة والاحداث التي وقعت في عمان خلال اليومين الماضيين

وفيما يلي نص حديث الحسين : –

انه لمن دواعي سروري ان اغتنم هذه الفرصة لكي اجتمع بكم في هذا اليوم . ومن الطبيعي ان يزداد سروري لانني اقابل اصدقاء قدامى كثيرين من بينكم . ولقد علمت بوصول معظمكم الى الاردن فرغبت في رؤيتكم لانقل اليكم صورة واضحة عن الحوادث التي وقعت خلال اليومين الماضيين : –

لقد راجت لفترة من الزمن اشاعات وتكهنات وروايات في هذه المنطقة وفي اماكن اخرى من العالم ، وكانت جميعها لا تستند الى اي اساس من الصحة وفي رأيي ان هذه التكهنات والشائعات والروايات ساهمت في خلقها عوامل عديدة . ولقد بحثت الامر مع بعض العناصر في الاردن في اجتماع سابق لانني لست ان هناك صداما على وشك الوقوع .

● لقد تأثرت من كل ما كان يشاع ، ولكنني فضلت تجاهله الى فترة من الزمن واحجمت عن الادلاء بأي تصريح وربما كنت مخطئا الى حد ما في ذلك . وكل الذين يعرفونني من بينكم منذ سنوات عديدة يعلمون بانني على استعداد دائم لان انقل اليكم الصورة كما هي فعلا بصراحة ووضوح . انني اعتقد بوقوع مبالغات كبيرة ، وربما ساهمت فيها الى حد كبير بعض العناصر بقصد او بغير قصد بالنسبة للحالة غير الطبيعية ووقعت هذه العناصر بسهولة في شباك خطة استهدفت تشويه صورة الاردن ووحدة شعبه في هذه الاوقات العصيبة .

هذه هي الصورة العامة . . ومرة اخرى بالنسبة للاحداث التي برزت في

البقيه – على صفحة ٣ ع ١



● جلالة الملك الحسين المعظم يتحدث في المؤتمر القومي الكبير الذي عقد امس ويبدو في الصورة مع جلالته سمو الامير حسن ولي العهد المعظم ودولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء وسيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي العامر وسيادة الشريف ناصر بن جميل ● تصوير سمير اميس ● الوزراء والاعيان والنواب وكبار الشخصيات يستمعون الى حديث جلالة الملك الحسين المعظم في المؤتمر القومي الكبير ● «تصوير سمير اميس» ● جلالة الحسين يتفضل فيصافح كبار الشخصيات في المؤتمر القومي الكبير ● «تصوير سمير اميس»

بيان من المنظمات الفدائية والتجمعات الوطنية:

نأمل بأن لا يحدث ما يعكر جو السلام والهدوء بالأردن

اصدرت المنظمات الفدائية والتجمعات الوطنية البيان التالي : ايها الشعب المناضل توجهت المنظمات الفدائية والتجمعات الوطنية الى ابناء الشعب المناضل في بداية الازمة الاخيرة التي جرت في الاردن ببيان اوضحت فيه حقيقة ما جرى من احداث وبينت واجب جماهير الشعب المناضل في هذه الازمة الخطيرة .

وتود المنظمات الفدائية والتجمعات الوطنية اليوم ان تتوجه بالشكر والتقدير لموقف الشعب خلال هذه الازمة وما عبر عنه من مشاعر التأييد للعمل الفدائي والاستعداد المطلق لحمايته والتضحية في هذا السبيل وماعبر عنه ايضا من وعي واستجابة الى نداء المنظمات والتجمعات الوطنية وتجنب كل ما يؤدي الى المضاعفات .

وترى المنظمات والتجمعات الوطنية اليوم ان من واجبها ايضا ان تطلع الشعب الكريم على اخر تطورات الموقف فقد عقد اجتماع في عمان مساء يوم الثلاثاء ٥/١١/٦٨ بين ممثلي المنظمات

البقية على الصفحة ٤ ع ١

حديث الدفاع

العدو وسلاح المعركة النفسية

يلجأ العدو الاسرائيلي الى السلاح النفسي فيشهره في وجه الامة العربية ، في كل مجال ، ليشيع الفتنة بين الافراد والجماعات ، مستهدفا الثقة والتماسك والروح المعنوية . ومن اساليبه التي يعرفها المتخصصون : استعمال وكالات الانباء ، والصحف ، وسائر وسائل الاعلام ، في دهاء ومكر ، ابعادا لمصادر الاخبار ، او الشائعات ، عن نفسه ، تغريرا بالرأي العام في الخارج ، وخداعا للرأي العام في اقطارنا العربية .

وهذا ما وقع ، فعلا ، في بضعة الايام الماضية ، وما اشار اليه جلالة الحسين في البرقية الجوابية الى الرئيس عبد الناصر . ذلك ، الى ادوات اعلامه هو ، وفي مقدمتها رصد الساعات الطوال للاذاعة بالعربية : تحريضا على امر ، وتشويها لخبر ، وتحاملا هنا ، ووقيعة هناك .

وعلى الرغم من مضي قرابة العام ونصف العام الاخر على العدوان الاسرائيلي ، فما تزال الازمة المفروض ناشبة في اول ادوارها ، وما يزال كفاح الارادة في مستهل الشوط ، وما تزال الاطماع متلاطمة في ذات نفس الخصم ، يتحين لها الفرص ، ويفترس

البقية على الصفحة ٤ ع ٥

جلسة عادية

عقدها مجلس الوزراء امس

عمان – وأا – عقد مجلس الوزراء جلسة ظهر امس برئاسة دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء نظر خلالها في بعض الامور المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

● ●

رجال الدين بالقدس يطلبون الغاء الاستيلاء على ١٥ متجرا بالقدس

القدس : طالب رجال الدين الاسلامي والمسيحي في القدس العربية الباهر

البقية على الصفحة ٤ ع ٢

نجم هوى

اساتذة وطلاب كلية الحسين في عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ولدهم وزميلهم الطالب المرحوم

مطيع خالد حسونه

عن عمر يناهز ثمانية عشر عاما فأسرة الكلية من اساتذة وطلاب تتقدم من آل الفقيد واصدقائه بالتعزية الحارة سائلة الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون .

فاز نيكسون على همفري واصبح الأول الرئيس ال ٣٧ لأميركا

واشنطن – اكدت الانباء الواردة من هنا فوز المستر ريتشارد نيكسون مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية . وقد فاز المستر نيكسون بـ ٢٨٧ دائرة وفاز المستر هيوبرت همفري مرشح الحزب الديمقراطي بـ ٢٦٠ وفاز والاس بـ ٤٥ .

وسيكون المستر ريتشارد نيكسون الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة الاميركية . هذا وقد هنأ المستر همفري منافسه الفائز وذلك بعد ان تأكد من فشله .

وبعث الرئيس جونسون ببرقية

البقية على الصفحة ٤ ع ١

محاكمة ١٨ معلما ومعلمة بالخليل بتهمة محاولة انشاء اتحاد للمعلمين

الخليل – تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمحاكمة اكثر من (١٨) معلمة ومعلمة في محافظة الخليل اتهمتهم بمحاولة انشاء اتحاد للمعلمين في المحافظة كما وجهت لهم عدة تهم اخرى منها مساعدة اسر الشهداء وجمع التبرعات للطلبة الجامعيين الذين يدرسون في الخارج ممن انقطعت مواردهم المالية نتيجة للعدوان الاسرائيلي على الضفة الغربية وتستمر المحاكمة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس .

وكانت اسرائيل قد قامت باعتقال المعلمين في اعقاب حملة ارهاب واسعة جرت في شهر تموز الماضي وتعرضوا خلالها الى تعذيب وحشي اثناء التحقيق وابقتهم دون محاكمة حتى الان .

ومن بين المتهمين ثلاث معلمات ومعلم كفيف يدرس في دار المعلمين في رام الله .

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد حكمت قبل اسبوعين على المعلم المناضل فياض الاسدي بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة مساعدة رجال المقاومة الابطال والتبرع لاسر الشهداء .

والجدير بالذكر ان المناضل فياض من سكان الرملة ويعمل في احدى مدارسها

اهكذا منذ الاحداث

الدفاع

جلالة الحسين يتحدث في مؤتمر قومي كبير عن الوضع العام بالبلاد في ضوء الأحداث الأخيرة - بقية -

"نرفض التخلي عن حقنا وأرضنا ومقدساتنا وشعبنا. نواجه العدوان ونعد انفسنا لنموت جميعا دفاعا عن حقنا"

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جلالة الحسين يتحدث عن الوضع العام

● وقد تحدث جلالة الحسين في هذا الاجتماع عن الوضع العام في ضوء الاحداث الاخيرة التي وقعت ، وشرح اسبابها ودوافعها .

وقد بين جلالة الحسين بأسباب واجب الجميع في توحيد الجهود ودعم مؤخرة الجيش العربي الاردني الباسل الذي هو جيش الكرامة العربية والذي يقف صامداً قويا في وجه العدوان الاسرائيلي على الامة العربية .

وناشد الحسين الجميع في ان يتحمل كل واحد مسؤولياته الوطنية والقومية في دعم هذا الجيش وحماية مؤخرته .

وأكد جلالته ان الاردن سيواصل العمل بالتعاون مع الاشقاء من اجل تحرير الاجزاء المحتلة من الاراضي العربية كاملة غير منقوصة .

واشاد الحسين بصمود اخواننا في الضفة الغربية الباسلة وباقي المناطق العربية المحتلة ، وحيا شجاعتهم واستبسالهم واعتزاز كل العرب بهم .

النص الكامل لحديث جلالة الحسين

وفيما يلي النص الكامل لحديث جلالة الحسين :

● الحقيقة ان فكرة الدعوة لمثل هذا الاجتماع كانت قائمة وكان المفروض انه يتم خلال هذه الرحلة بالذات . واردتها فرصة حتى احدثكم من جديد عن هذه الرحلة وخطورتها وعن هذا الظرف ومتطلباته ، وبعد شيء من الانقطاع عنكم لظروف معينة لم تسمح باقامة مثل هذه الاجتماعات او اللقاءات لفترة من الزمن .

لقد صمد هذا البلد وأصبح مفخرة لكل العرب

● ان أسلوبي هو دائما اسلوب الصراحة ، وان ملاحظات كثيرة سوف ابديها وارجو في هذه المناسبة التي يجتمع فيها في هذا المكان عدد كبير من المسؤولين وعدد كبير ومن تحملوا المسؤولية في يوم من الايام ، ان لا يعتبر ما سأقوله موجه الى المجموع ، وانما هي ملاحظات ربما تمس بعض الناس من هذه الفئات المختلفة .

ان واجبي يفرض علي ان اكون صريحا معكم كل الصراحة ، وواضح ان هذا البلد وخلال الفترة التي تحملت فيها المسؤولية ، اردت دائما ان يكون مثالا لما يمكن ان يحققه العمل الصامت والجهد والتصميم في وجه كل التحديات وكل الاخطار ، واردت ان يكون يداً واحدة وقلبا واحدا وأسرة واحدة ، تؤدي واجبها ليس نحو نفسها فحسب ، وانما نحو امتها وقضيتها على اكمل وجه .

لقد حقق هذا البلد المعجزات في وجه الخطر وفي وجه الصعاب وفي وجه العدوان ، وصمد وأصبح مفخرة لكل العرب . وفي هذه المرحلة بشكل خاص ، سواء في الجزء المناضل منه والواقع تحت الاحتلال ، او في هذا الجزء المناضل ايضا الصامد في وجه الخطر الذي لا يهددنا فقط وانما يهدد امتنا . وحقق المعجزات ايضا في نظر العالم لانه لم ينهر ، ولانه ثابت في وجه الاعاصير ، ولانه واقف في وجه الصعاب . والمعركة التي يخوضها هذا البلد وتخوضها امتنا ليست معركة سهلة ، ما هي سهلة ، لاننا نواجه من جهة خصما عنيداً يخطط وينفذ ، سواء باستخدام القوة او في سائر المجالات وسائر الميادين الاخرى ، ويفرض المعركة في الميدان الذي يختاره ، وما هي سهلة ايضا ، لانه الوضع بالصورة اللي يشوفها فيه بلا هواش واضح لكل انسان في هذا البلد ولا لكل انسان في العالم العربي والوطن العربي الكبير . ما هي سهلة ، لانه واجهنا كارثة ومع هذا احنا صامدين ، نبني ونعمل ونسعى لتحقيق اهدافنا اللي هي استعادة ما فقدناه وانقاذ اهلنا واخواننا ومقدساتنا عن اي طريق . ما هي سهلة ، لانه في هذا الجو احتياجات هذه المعركة حتى نواجه اعداءنا ونجابه الخطر ونؤدي الواجب على اكمل وجه ، ما هي متوفرة تماما .

"موقفنا ثابت وواضح ولم يتغير"

● ومع هذا ومع كل هذه الصعوبات ، فان موقفنا ثابت وواضح ولم يتغير ، الدفاع عن الحق ومواجهة التحدي وعدم التساهل باي شكل من الاشكال في اي ناحية من النواحي ، وانما الاصرار على حقنا وعلى استعادتنا اياه . وفي نفس الوقت الاطمئنان على حتمية انتصار هذا الحق ، توجد مشاكل كثيرة واقاويل واشاعات وتوتر ، وخاصة في الفترة الاخيرة ، انطلقت ولمسنا اثرها وفي شيء من التركيز على هذا الوضع وعلى هذا البلد بشكل خاص من جهات متعددة ، هدفها واضح ، هي تريد ان تحطم هذا الصمود ، وتحطم هذا البلد ، واذا اراد عدونا ان يقوم بعملية جديدة ، فالاسلوب اللي راح يتبعه هو نفس هذا الاسلوب ، ان يحطمنا بكل وسيلة ممكنة ويشتت جهدنا ثم يقدم على العمل ويسعى الى الوصول الى اهدافه بأيسر السبل .

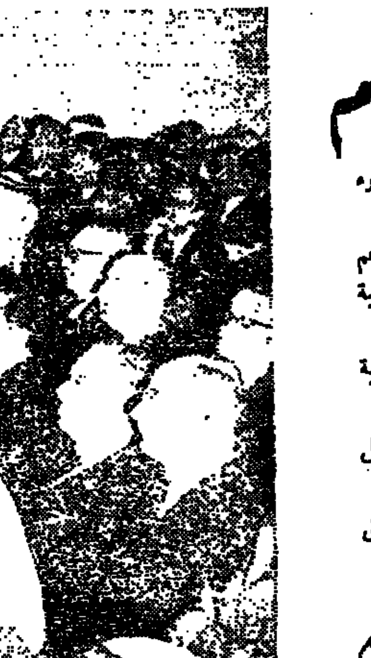
أعيد تنظيم جيشنا بوقت قياسي

● ليش عما احدثكم بهذا كله؟ لاني اعتقد أن مستويات مختلفة وقطاعات مختلفة في هذا البلد تتحمل مسؤولية كبيرة فيما وقع وما قد يقع في المستقبل.

الجو غير الجو الذي كنت اتمناه ، والوضع غير طبيعي ، لا شك الوضع هذا لا يسمح ولا كان يسمح لاي انسان ان يتهرب من تحمل مسؤوليته ، ولا لاي انسان ان يكون سواء عن قصد او غير قصد اداة في مخطط العدو وسعيه لتحطيم هذا البلد حتى في احسن الظروف والاحوال . الانسان يجب ان يعتبر نفسه مسؤول سواء كان مسؤول مباشرة او كان خارج المسؤولية التي تحملها في يوم من الايام ، هذا مش وضع مزايدات ، ولا وضع بتحمل تسجيل مواقف فيه . هذا الوضع الذي يفرض على الجميع ان يعملوا يدا واحدة وقلبا واحدا ، وكل انسان يتحمل فيه المسؤولية ويقف حتى يكون أدى واجبه وحتى يكون في الوضع الذي يكون خدم قضيته وخدم امته على اكمل وجه . ومع الاسف ، التشكيك والضعف والاسباب ربما اللي كانت هيأت لاحداث اليومين الاخيرين هي موجودة ، ويتحمل قسم كبير من ابناء هذا البلد المسؤولية في وجودها . وهذا وضع لا يمكن ان اقبل فيه ، وهذا وضع يجب ان يوضع له حد نهائي وقاطع .

هذا البلد واقف يدافع عن امة وعن مصير هذه الامة ، واقف في وجه الخطر ، واقف بقوة وله مكانة في هذا العالم انتزعها بصموده في وجه هذه الاخطار والتحديات ، وانتزعها بالمعجزات التي حققها والتي منها انه موجود الى اليوم .

كل هذه الصورة ، توجد محاولات لتشويهها ، ولا اعتقد ان هذه ايضا محاولات محلية وانما هي جزء من المخطط الذي ينفذ ضدنا وضد القضية وضد امتنا وضد حقنا الذي تدافع عنه وتسعى لانقاذه وانقاذ الاهل والاخوة وانقاذ المقدسات في المحتل من ارضنا .



جلالة الملك الحسين المعظم يتحدث في المؤتمر القومي الكبير الذي عقد في الديوان الملكي الهاشمي العامر ظهر امس . ويرى في الصورة مع جلالته سمو الامير حسن ولي العهد المعظم ودولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء وسيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي العامر ● تصوير يعقوب طرزيان «ستوديو سمير اميس»

توجد أمور يجب ان نضعها في نصابها ، يوجد قانون ، ويوجد نظام ، رأينا مفهوم دولة . فاذا زالت هذه الاعمدة او الاسس انتهينا . وفي سلامة مواطنين ، وفي حق هؤلاء المواطنين في ان ينتظروا من السلطة ان تحافظ عليهم وعلى أمنهم وسلامتهم .

يوجد جيش خاض المعركة ويخوضها كل يوم ، أعيد تنظيمه في وقت قياسي ، وقدم من الشهداء والضحايا في هذه القضية ما لم يقدمه سواه . ووقف يتحمل ويؤدي الواجب برجولة . لقد حمّلتها من كل ضباطي ومن كل ابنائي واخواني في القوات المسلحة الذين هم ابنائكم ايضا . لهم طلب واحد ، ان نحمي مؤخرتهم وان نساندهم حتى ينصرفوا لاداء الواجب على اكمل وجه ، وهذا حقهم . وشيء آخر لم يطلبوه ، لكني في الوقت نفسه لا يمكن ان اسمح بان يهمل ، وهو التقدير من قبل كل انسان في هذا البلد ، والاعتزاز من قبل كل انسان في هذا البلد ، في العالم العربي ككل ، لان هذا الجيش هو جيش الكرامة العربية ، وهذا الجيش هو امل هذه الامة ، لصموده في وجه الخطر ، هذا الجيش هيأ لنا الوقت حتى نعيد تنظيمنا ونرتب امورنا وبالتصميم وبالعزم وبالايمان تمكنا من ايقاف خصمنا عند حد معين حتى نعيد التنظيم هذا . واذا كان الامل في ان نستعيد حقنا وجزءا كبيرا من هذا هو من صنع هذا الجيش ومن صنع ابناء هذا البلد نعتز بكل اخواننا وبكل اهلنا . نعتز بشكل خاص باخواننا في المحتل من وطننا . وعندما اقول المحتل من وطننا لا اقصد الضفة الغربية فحسب ، وانما كل المناطق التي احتلت من قبل العدو في السنة الماضية ، في صمودهم وثباتهم وبقائهم على ارضهم في وجه كل الصعوبات والاخطار والتحديات وما يقدموه من تضحيات وهم ثابتون على هذه الارض ينتظرون منا ايضا ان نكون بالمستوى المطلوب حتى ننتهي الى النتيجة التي تتمناها ويتمنوها ، وحتى يتم اللقاء من جديد . واذا اقدر بشكل خاص ايضا القوات المسلحة في هذا البلد واجهزته المختلفة وقدر واعز ايضا بكل انسان شريف حر عربي يريد ان يقدم حياته في سبيل قضيته وفي سبيل ارضه وفي سبيل شرف امته ، وهذا ما انتظر من الجميع في هذا البلد هو حق هؤلاء وفي نفس الوقت هذا حاصل في وطننا العربي الكبير .

تمت السيطرة على الوضع بسرعة

● لقد كانت الحوادث الاخيرة مؤسفة ، وكانت وصمة عار ليس على الذين اقترفوها فقط او مسببها ، وانما على الجميع ، لانه بشكل او اخر هيأوا الجو او ساهموا في تهيئته . اعداؤنا نعرفهم ، لكن الكثيرين منا مسؤولين ، في المسؤولية ، او مسؤولين تحملوا مسؤولية في يوم من الايام ، والكل منا في هذا البلد مسؤول ، لانهم وصلوا الى الوضع اللي تؤثر فيهم في الاصوات التي تنطلق من هنا وهناك في انحاء العالم وربما حتى من اسرائيل بالذات ، وتنطلي عليهم فيه المحاولات التي يبذلها اعداؤنا ، ويقوم فيها في سبيل تحطيمنا وتحطيم صمودنا . القضية التي صارت مثل ما بتعرفوا ، كانت توجد محاولات لتشويه الصورة يوم الاسيرة وفي ذكرى وعد بلفور . لقد ذكرتني احداث ذلك اليوم بالذات وانا اتابع دائما نشاطات اعدائنا ومحاولاتهم ، بقصة فضيحة «لافون» التي ما بعرف اذا كانت واضحة تفاصيلها لكم كلكم ، وكيف قبل سنوات قامت اجهزة معينة في اسرائيل بارسال عملاء لها الى القاهرة للقيام بأعمال مشابهة ، احراجا للوضع ولتحقيق اغراض معينة . وانكشفت العملية هذه ووضع لها حد وصارت ضجة طويلة عريضة بالتالي في اسرائيل بالذات نتيجة لذلك . ففئة صغيرة مش معروف الى اي جهة تنتمي مشكوك في ماضيها دخيلة على الوطن وعلى الوطنيين ، قامت ببعض الاعمال في ذلك اليوم وتحدت السلطة ووجد بأنه من الضروري التحقيق مع المسؤولين فيها . عن الدوافع وعن الاسباب . وفي اليوم التالي اعتقل فعلا عدد من المسؤولين عنها ، وبعدها وقع الاعتداء على سيارة ضابط خفر موقع عمان من لواء الحرس الملكي في الليل . واطلقت النار على السيارة بقصد القتل من كمين مكون من (٨) اشخاص واعتدى على الضابط وعلى مأمور اللاسلكي في هذه السيارة وعلى السائق وتحركت قوة للامن لتحاصر المنطقة وتحقق وتعتقل الفاعلين . وفي نفس الوقت استخدمت مكبرات الصوت لايقاظ المواطنين في المخيمات وفي مواقع مختلفة من البلد .. واطلقت اشاعات لا اساس لها من الصحة انه قامت السلطة والدولة بعمليات القصد منها تصفية الفدائيين ، وقتلت رؤساءهم واعتقلتهم . ووصلت قوة الامن للموقع ، وبدأت هذه الفئة تطلق النار عليها من خلف نساء واطفال ساقتهم امامها . وفي نفس الوقت ونتيجة لترتيب سابق على ما يبدو ، وكانت لهم مجموعات في مختلف انحاء البلد بدأت تطلق النار وتسوق للمواطنين بالقوة في كثير من الاحيان من بناتنا واطفالنا .. اعتدت على مدارس واخرجت الناس بالقوة ، وبدأت ايضا في اعمال الحرق والتخريب ، واطلقت النار بشكل غزير في كل انحاء البلد وبدون تمييز ، وبدأت الخسائر في المواطنين وفي الممتلكات ... وفي تلك الاثناء ، اصبح من الواضح ان قوات الامن لا تستطيع وحدها ان تسيطر على الوضع الذي اذا ترك فمن الممكن ان يؤدي الى نتائج سيئة جداً ، واصبح من الضروري تدخل القوات المسلحة لاعادة النظام بالسرعة الممكنة .. وهذا الذي جرى فعلا .. وسقط من سقط من ابنائنا واخواننا المواطنين ومن قواتنا المسلحة . وتمت السيطرة على الوضع بسرعة في وقت قصير .

يجب أن نتعاون جميعاً باقفال هذه الثغرات

● كل هذا دعاني الى ان ابحث في الموضوع ككل . . هنا دولة واجهزة ونظام وقانون وأمن يجب ان يحافظ عليها . . وهنا ايضا جيش واقف بصدد اعتداءات متكررة ويعيش ليله ونهاره يترقب تحركات العدو واحتمالات قيامه بعمليات واسعة . وكانت السلطة قد أثبتت خلال كل هذه السنوات ان غاوجها واحدا ورأيا واحدا في كل صغيرة وكبيرة . وفي مثل هذا الموقف او اي موقف آخر ، كان على السلطة ان تتخذ موقفا من اي مجموعة في هذا البلد لانه ليس من عادتي ولا من عادة هذا البلد ان اطعن من الخلف .

لو أردنا فعلا تصفية العمل الفدائي لما سمحنا به منذ البداية . ولو أردنا ان نصفيه كنا اتخذنا غير هذه الاجراءات ، وكنا ايضا بينا الموقف بصراحة ، وقمنا بما يجب ان نقوم به . ولم يكن القصد التعرض ولا كان القصد التصفية . لكن الجو كان مسموما ساهم في خلقه الكثيرون واستغلته فئة يتم التحقيق معها . وانا متأكد بأنه نتيجة التحقيق قد ثبت انها فئة مدسوسة مثل هذا الغرض بالذات ، قامت بهذا العمل وجوبهت ووضع لها حد.

الشيء الذي اريده ان يكون واضحا كل الوضوح ، هو انني لا يمكن ان اسمح بأن يطعن جيشنا من الخلف ويطعن صمودنا ايضا ، ونطعن نحن كلنا بعد كل هذه التضحيات وكل هذه المواقف وكل هذا العمل من اجل القضية .

وهنا دولة ، وهنا جيش ، وهنا نظام ، وهنا قانون ، وسيحافظ على هذه الدولة وعلى سيادتها ، ومن يخرج على القانون سيعاقب بكل شدة . ولا اظن ان اي انسان مخلص في هذا البلد ، واي انسان واع يقبل بان تفرض علينا حالة نسحب فيها قوات من الامام حتى تعالج مثل هذه الاوضاع لا في عمان ولا في غيرها

وقع الذي وقع اليوم وانتهى ، لكن اذا اجبرنا في يوم من الايام على ان نواجه وضعا مشابها فأؤكد لكم بأن اي انسان مسؤول مباشرة او بشكل غير مباشر سيوضع عند حده . الوضع لا يتحمل مثل هذا العبث اطلاقا . . ويجب ان نتعاون جميعا في اقفال هذه الثغرات وسدها حتى لا يصل عدونا الى غاياته واهدافه ويحطمنا بهذا الشكل .

القضية قضية صمود هذا البلد وواجباته

الخسائر التي وقعت مؤسفة من ابنائنا سواء في القوات المسلحة او في صفوف المواطنين . هذا العبث سنضع له حدا اذا تكرر من جديد ووقع ما كاد ان يقع في عمان وفي سواها ، وفي مواجهة اعدائنا واجبرت ان اسحب جنديا واحداً من مواقعه التي يقف فيها في مواجهة هذا العدو ، فسأسحق نهائيا الوضع ومسببيه بكل شراسة وبكل قوة ، وانا كنت اعتز خلال السنوات الطويلة بأنه ما اريقت قطرة دم في هذه البلد . كل الخلافات ، كل المشاكل مررنا فيها وبقينا صامدين يدا واحدة وقلبا واحدا . لكن القضية الان لم تعد قضيتي ولا قضية آخر .. القضية قضية صمود هذا البلد وواجباته ومسؤولياته في هذا الظرف المصيري . وقضية امتنا وقضية اهلنا واخواننا في المحتل من ارضنا ، على الجميع ان يؤدي واجبه على اكمل وجه ، وعلى ان يلتف حول الراية ، وان يعملوا يدا واحدة وقلبا واحدا حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث المؤسفة ونزيل هذه الوصمة التي لحقت بنا خلال هذه الايام الاخيرة . وسنستخدم كافة الوسائل استمرارا لموقفنا الواضح الثابت في التعاون مع اخواننا العرب ، وحثهم على الارتفاع الى المستوى المطلوب لتأمين كافة الاحتياجات لنا حتى نؤدي واجبنا على اكمل وجه في مواجهة اعدائنا والتهيؤ من جهة وبالتنسيق مع شركائنا في هذه القضية .

● ومن جهة نقول بأننا نسعى الى اقامة سلام قائم على الحق والعدل ونرفض التخلي عن حقنا وارضنا ومقدساتنا وشعبنا ، نواجه العدوان ، نواجه كل

نرفض التخلي عن حقنا وارضنا ومقدساتنا

محاولات اعدائنا للنيل منا ونعد انفسنا لنموت جميعا دفاعا عن حقنا وخدمة لقضيتنا في كل لحظة ، وحتى يعود الحق الى نصابه ، وتحقق غاياتنا وتحقق اهدافنا هذا العرش . وانا شخصيا ملك لهذه القضية وملك لهذا الشعب ، وسأعمل دائما في خدمة هذه القضية وخدمة هذه الاسرة وخدمة امتي ، أحرص على شيء واحد ، راحة ضميري في كل لحظة من عمري ، واذا وجدت بأن علينا ان نتخذ اي موقف من المواقف فتنتظرون مني قبل ان تنتظروا من غيري ان اكاشفكم بهذا الموقف او بهذا الوضع وأكشف كل ابناء هذا البلد الذين لهم الحق كل الحق بأن يقرروا معي ما يريدونه وما يعتقدونه في مصلحتهم .

وانا لا اعمل في الخفاء وانما اعمل لبناء هذا البلد حتى يكون قويا وثابتا في وجه الخطر ولكي تستعيد الامة كل ما فقدته في المعارك التي فرضت علينا ولن نفرط في يوم من الايام بحقنا بأية صورة من الصور .

كل ناحية تعالج وباقصى ما يمكن من الجهد حتى نكون بالمستوى المطلوب ونستمر في صمودنا ، ونستمر في تحقيق المعجزات .

نحن يد واحدة وقلب واحد

وندائي اليكم اليوم ، هو النداء الذي وجهه لي اخواني في هذا البلد وبشكل خاص المسؤولون منهم ، والمسؤولون الذين تحملوا المسؤوليات في يوم من الايام ، والى كل مواطن ان يرتفع الى المستوى المطلوب لخوض المعركة في المراحل المقبلة . . ونحن يد واحدة وقلب واحد ، ونؤدي واجبنا على الوجه الاكمل ، ونقفل الثغرات والابواب التي قد يلجها اعداؤنا في محاولاتهم الواضحة لتحطيم صمودنا . ونحمد الله على انتهاء مشاكل اليومين الاخيرين على هذه الصورة ، ولم تقع خسائر اكبر . . وعلى اي حال هذه المشاكل نبهتنا الى ان هناك اوضاعا يجب ان تعالج واخطارا يجب ان تجابه بالوعي وبتعاون الجميع . وشكري وتقديري وتقدير الجميع لاخواننا في القوات المسلحة وفي اجهزة الامن واعتزازنا بهم وبما تحملوا ويتحملون .

تعلمون ان فرض نظام منع التجول امس الاول رفع امس لساعات معينة ، وكان الجو طبيعيا وهادئا ، وتعاون المواطنون مع الجهات المسؤولة في الكشف عن الناس الذين كانوا سبب الفتنة .. وكذلك كان عقدنا اجتماع امس على مستوى المسؤولين حتى نبحث الوضع وتطوره فوجدنا بأن الحالة هادئة ، وتقرر في هذا الاجتماع «عصر امس» رفع نظام منع التجول اعتبارا من منتصف الليل وبالتدريج تعود الامور الى طبيعتها ويعود كل شيء الى وضعه السليم الطبيعي .

وسأتعاون مع اخواني جميعا حتى نعوض قدر الامكان الخسائر التي وقعت علما بأن اية قطرة دم اريقت في هذا الوضع لا تعوض بثمن سواء من صفوف قواتنا المسلحة او ابنائنا واخواننا المواطنين ، ونرجو ان تكون هذه نهاية هذا الجو غير الطبيعي الذي عاشه هذا البلد في الفترة الاخيرة ،

وان يبقى بلدنا عالي الرأس وتبقى دائما بالمستوى المطلوب في مواجهة مسؤولياتنا ومواجهة التحدي الكبير ، ولكي نواجه ايضا وبالمستوى المطلوب كل محاولات اعدائنا النيل منا ومن قضيتنا ومن وقفتنا . وارجو ان ينصرف الجميع الى هذا ، وبالتالي يكون ما نتمنى جميعاً .. واشكركم .

جلالة الحسين يتحدث في مؤتمر صحفي عن قضايا الساعة والأحداث الأخيرة في عمان - بقية

«نحن متحدون أكثر من أي وقت مضى في الضفة الشرقية والضفة الغربية من الأردن»

● جلالة الملك الحسين المعظم يتحدث في المؤتمـــر الصحفي الذي عقده جلالته امس في الديوان الملكي الهاشمي العامر، ويبدو في الصورة مع جلالته سمو الامير حسن ولي العهد المعظم ودولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والاستاذ صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام والسيد زيد الرفاعي الامين العام للديوان الملكي ● «تصوير سمير اميس»

الاتي ، فانني اجيب عليها باقصى ما يكن من الصراحة .

موقفنا منذ حرب حزيران لم يتغير

● وتساءل جلالة الحسين : ما هـــو موقف الاردن فيما يتعلق بالاوضاع التي يواجهها وهل تغير ؟ وقال : ان الموقف منذ حرب حزيران لم يتغير.. في حرب حزيران خاض الاردن حربا لم يكن هو الحرض عليها ، بل سارع الى نجدة اشقائه العرب الذين تعرضوا للهجوم ، ولم يكن واهما بالنسبة للنتيجة . الا انه انطلق من وحي مبادئه وعقيدته لانــه لم يكن لديه ادنى شك في دعم اشقائه العرب له لو وقع الهجوم عليه .

وكنتيجة لذلك ، فان جزءا كبيرا من بلدنا وقع تحت احتـــلال القوات الاسرائيلية ، كما وقعت اجزاء اخرى في بقية مناطق القتال . ولقـد اجتمع الزعماء العرب في مؤتمر القمة بالخرطوم وقبل المؤتمر زرت الامم المتحدة وتحدثت فيها بالنيابة عن بلدي وعن الامة العربية في الخرطوم تم اتخاذ قرارات عديدة بعضها كان لدعم الدول العربية التي تأثرت مباشرة بالعدوان لتمكينها من الصمود في وجه الضغوط الناجـة عن الحرب ، وبعضها الاخر اتخذ لمعالجة الازمـة ككل . كما اتخذ قرار للعمل على ايجاد حـل سياسي للازمة ، وبمعنى اخر تم اتخاذ قرارات لتمكين اولئك الذيـن تأثروا مباشرة بالعدوان من الوقوف في وجه الضغوط ولتبرهن في الوقت نفسه للعالم اجمع اننا نسعى لحل سلمي مشرف .

وفيما بعد ، اصدر مجلس الامن الدولي بالاجماع قرارا في شهر تشرين الثاني الماضي، وقبل به الاردن والجمهورية العربية المتحدة ، وافصحنا عن رغبتنا في تنفيذه .

لقد كان هذا هو الوضع الذي لم يتغير والذي من غير المحتمل ان يتغير . فاذا كان من المفروض ايجاد سلام في هذه المنطقه فلا يمكن ان يفرض بالقوة .. بل يجب ان يكـــون السلام المنشود نتيجة لما تريده جميع الاطراف المعنية سلاما عادلا دائما . واذا ضاعت الفرصة وهناك على ما يبدو احتمال خطير لضياع الفرصة في هذه المرحلة ، فانني آمـــل ان تعرفوا عن الاردن والدول العربية الشقيقة في هذا الجزء من العالم العربي كانت جميعها راغبة في اغتنام الفرصة وفي تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اعلنت قبولها له ، واذا ضاعت الفرصة فسيكون مرد ذلك الى الموقف الذي اتخذتـــه اسرائيل حتى الان . اذ انها لم تعلن بوضوح وصراحة انها راغبة من جانبها ليس فقط في قبول القرار الذي يمثل حكم العالم لما يجب ان يكون ، بل وفي تنفيذه كاملا وتنفيذ المبادىء التي وردت في هذا القرار .

نحن متحدون اكثر من اي وقت مضى

● ومن جهـــة اخرى فما زالت الاوضاع في الداخل كما هي .. فنحن متحدون اكثر من أي وقت مضى في الضفة الشرقية والضفة الغربية من الاردن . وشعبنا في الضفة الغربية يناضـل الان من اجل حقوقه ، ويواجه الصعوبات ويواجه التحديات . هذه هي الحالة التي ستنتقل بها دائما . لذلك فان كـل الشائعات والتكهنات التي راجت كانت بلا اساس . وآمل مخلصا انكم كأصدقاء لنا ستشعرون بعمق في المستقبل وستجنبون معنا الوقوع فريسة لمحاولات أية جهة كانت في خلق وضع غير عادي من لاشيء .

ان ابوابنا مفتوحة دائما .. وعمان تبعد عن بيروت ساعة بالطائرة . وعلى كل حال فالمسافات تقصر عند وقوع الحوادث .. واذا كنتم تريدون معرفة الحقيقة فما عليكم الا ان تأتوا وتسألونا وسنطلعكم على كل شيء .

فيما يتعلق بالمواجهة مع الفدائيين

● ومرة اخرى ، فيما يتعلـــق بالمواجهة مع الفدائيين .. فلقد أوضحت موقف الاردن من ذلك مرات عديدة ، لقد قلت اكثر من مرة : طالما ان اسرائيل ماضية في عدم قبولها لقرار مجلس الامن وتطبيقه وتنفيذ المبادىء التي اشتمل عليها القرار كامـــلة غير منقوصة ، وطالما ان اسرائيل ماضية في احتلالها للضفة الغربية والمناطق الاخرى فانها مسؤولة عن تردي الاوضاع . ولذلك فاننا غير مسـؤولين عن حماية قوات الاحتلال في تلك المناطق .

انا نكن كل الاحترام لاولئك الذين هم على استعداد لتقديم ارواحهم في سبيل القضية دفاعا عن ديارهم ووطنهم وحقهم واذا كان الوضع ينذر بالانفجار ، فان اللوم كله يقع على عاتق اسرائيل نفسها فيما يتعلق بهذه التطورات . واذا ضاعت الفرصة في تحقيق سلام عادل ودائم ، فان على اسرائيل ان تتحمل وزر ذلك بسبب عدم مساهمتها في تحقيق السلام. وهذا الهدف الذي كانت ومازالت تحاول ان تقنع العالم بأنه هدفها الذي تسعى اليه .

وعندما يكون لدي اية خطة لدعم استعداد هذا البلد للوقوف ضد العدوان او اية تطورات اخرى ، فـانني اقوم بعرضها على شعبي وأمـــتي لتتمكن من تقرير ما تريد ازاء ذلك .

انني اعيش من اجل هدف واحد

● وانني اعيش من اجل هدف واحد فقط . وهذا الهدف هو ان اشعر دوما ان باستطاعتي العيش مع نفسي ، وانني احاول ان اقوم وان تكون لدي القدرة على ان اعيش مع ضميري ، ولن يخطر لي غير ذلك مطلقـــا . ولو رغبت في مواجهة احد فانني لن الجأ الى الطرق الملتوية والطعن من الخلف ، لانني املك دائما الشجاعة الكافية لعرض آرائي بكل صراحة ، ولان أؤدي عملي بكل شرف واخلاص . ولم احاول ابدا ان اعمل على تصفية احد او اية جماعة ، وخاصة اي فرد من المواطنين او اي عضو من اسرتنا الاردنية الذين لا يملكون في هذه الحياة سوى الرغبة في التضحية بحياتهم في سبيل خـــدمة اهدافنـــا المشتركة وقضيتنا العادلة .

ما حدث خلال اليومين الماضيين

والان نعود لما حدث خلال اليومين الماضيين .. ففي ذكرى وعد بلفور قام الشعب في الضفتين بالتعبير عن مشاعره . وكان متوقعا ان يجري ذلك في عمان بشكل سلمي هادىء . ولكن جماعة من الناس حاولت ان تشوه هذه الصورة . ومن الصعوبة بمكان ان احدد الدوافع . ولكن لو عدنا الى ظـــروف مشابهة حدثت في اجزاء اخرى . فانه يمكننا القول ، في ضوء ما حدث ، ان تلك الجماعات عملت وفق خطة مـــدبرة لم تنطلق من اي بلد عربي ، وبالتأكيد ليس من داخل الاردن ايضا . لقد قام هؤلاء بتحدي السلطة وافتعلوا الحوادث. وعندما توفرت لنا دراسة الوضع تبين ان عدد هذه الشرذمة لا يزيد عن افراد قلائل . ولكن تنظيمهم كان محكما وسجلهم الاجرامي حافلا بالرغم من محاولاتهم في خلق انطباع مختلف . ويقينا انهم ارتكبوا جرائم عديدة ضد مواطنينا وضد السلطة ، حتى انهم لطخوا صورة هؤلاء الذين يقاتلون في سبيل الوطن وقضيته. ولقد تقرر اعتقال قادتهم والتحقيق في القضية ، وتم ذلك فعلا .

نصب كمين لسيارة لاندروفر عسكرية

● ففي ساعات الصباح الاولى قام عدد من المسلحين بنصب كـــين لسيـــارة (لاندروفر) عسكرية تابعة لحامية عمان واطلقوا النار عليها بقصد قتل من فيها وهم ضابط وسائق وجندي. وتبع ذلك القاء القبض عليهم والاعتداء عليهم ايضا وفي نفس الوقت قام افراد تلك الشرذمة باستعمال مكـــبرات الصوت بتحريض السكان بنشر اشاعات ملفقة وفي اماكن عديدة ، وبارغـــام السكان من نساء واطفال وطلبة وبتهديد السلاح في التحرك امامهم الى مواقع متفرقة من المدينة . وقد نقل هذا الحادث الى الحرس الملكي والشرطة . وعلى الاثر انطلقت قوة من الشرطة الى المنطقة ولديها تعليمات بالقبض على المسؤولين، ووصلت القوة الى المكان المعين للقيام بواجباتها ، الا ان النار اطلقت عليها مما تسبب في سقوط اول الاصابات في هـــذه الحوادث بين افـــراد الشرطة . فقد تستر اولئك المجرمون وراء النساء والاطفال واطلقوا النار من ورائهم على قـــوات الامن . وفي الوقت ذاته اطلقت النيران في جميع انحاء العاصمة ولقد تعرض المواطنون وممتلكاتهم لخطر هذه العصابة التي اشعلت الحرائق في كثير من المنشآت واطلقت نيرانا كثيفة دون تمييز في مختلف انحاء المدينة .

ولما كان من الواضح ان هذا الوضع الذي لا يمكن قبوله لانه اذا سمح باستمراره يؤدي الى نتائج مفجعة .. فلقد استدعي الجيش .. وصدرت اليه الاوامر باعادة سيطرة القانون والنظام وتنفيذ هذه الاوامر بشكل كامل . ولسوء الحظ وقعت بعض الاصابات بين العسكريين والمدنيين على حد سواء ، وفرض منع التجول ثم رفع يوم امس لعدة ساعات..

ابناء الشعب ساعدوا في تثبيت النظام

● وبالامس ، وفي حوالي الساعة الخامسة مساء ، عقدت اجتماعا لبحث الحالة .. فوجدنا ان الوضع قد تحسن كثيراً ، وان ابناء الشعب في كافة المناطق ساعدوا السلطات في تثبيت النظام واعتقال جميع المسؤولين عن الحوادث. ووجدنا انه لم تعد هناك حاجة لاستمرار منع التجول ، وهكـذا قررنـا ، بعد الظهر ، رفع نظام منع التجول اعتبارا من منتصف الليلة الماضية . وهذا ما حدث فعلا ، وعادت الاوضاع الى مجراها الطبيعي . وكان هذا بمثابة تحذير لنا لكي يكون كل فرد في هذا البلد واعيا لاحتمالات تسلل العناصر العدائية بين صفوفنا ، لكي لا يتسببوا في خلق مثل هذه الحوادث في الوقت الذي نقف فيه على خط وقف اطـــلاق النار مواجهين عدوانا مستمرا في كل لحظة . ولقد حز في نفسي كل ماجرى .. ولكنني في نفس الوقت راض عن الطريقة التي تعاون بها كل فرد من اجل السيطرة على الوضع وللحقيقة اقول ان الاصابات كانت تبعا لذلك طفيفة . ويجري التحقيق بصورة واسعة وشاملة لتحديد الاسباب الكامنة وراء الوضع الذي نجم عن كل ما حدث بما في ذلك الاشخاص المسؤولين ، ولماذا اقدموا على سلوك مثل هذا السبيل .

وستتخذ كافة الاجراءات لتجنب تكرار ما حدث . ان تاريخ هذه الفئة الصغيرة طويل . ولذلك كان علينا ان نسيطر على الموقف ، واننا مصممون على حفظ القانون والنظام . لقد تحركنا ضد جماعة ارادت ان تطعننا من الخلف وتشوه وحدة اسرتنا الاردنية التي تقف في مواجهة للمصاعب والتحديات الخطيرة ولقد قام الجميع بالعمل سريعا مما ادى الى اعادة الامور الى نصابها .

ولن نسمح بتكرار ما حدث في المستقبل . وستتخذ كافة الاجراءات الكفيلة للحفاظ على الامن والاستقرار واعتقد ان تلك الجماعة كانت تقصد ايضا تشويه وجه الاردن المعروف ليس فقط في العالم العربي بـــل وفي العالم كله . ولحسن الحظ فان هنـــاك اناس في كل مكان يشعرون معنا ويقدرون شجاعتنا وما تنطوي عليه قضيتنا العـــادلة التي ندافع عنها ونكافح في سبيلها . بالرغم من كافة الاخطار والصعاب .

وهذه فكرة تقريبيـــة بينت فيها الوضع ككل . وقد عاد كل شيء الان الى وضعـــه الطبيعي . ومن دواعي اغتبـاطي ان القادم الى الاردن الذي يرحب بكم دائما ، وامـل ان يكف الجميع عن التكهنـــات والروايات . وكاصدقاء فانني ادعوكم للوقوف معنا العمل على تجنب المغالطات في مثل هذه الاوضاع في المستقبل . ونحن على اطلاع تام بمهامكم الخطـــيرة ومقدرتكم في عـرض الحقائق .. وهـذا ما يتوخاه الناس منكم في كل انحاء المعمورة .

نتائج الحوادث

● انني اعتقد انكم تودون الاطلاع على نتائج ما حدث مفصلا : —

ان خسائرنا بين المدنيين بلغت ٢٤ قتيلا و٨٩ جريحا ذهب اكثرهم ضحايا الذين كانوا يطلقون النار كيفما اتفق .. وهم الذين تسببوا في خلق هذه المشكلة اولا وآخرا.. وهم الذين حاولوا ارغام الناس على النزول الى الشوارع . اما اصابات قوات الامن فبلغت قتيلا واحدا وثلاثة جرحى ، اما الجيش فكانت خسائره اربعة قتلى بينهم ضابطان ، وثمانيــة جرحى بينهم ثلاثة ضباط .

وانه لمن المحزن حقا اللجوء الى قواتنا المسلحة في مثل هـذا الحادث .. ولقد احزنني جدا ان تكون القوات التي اضطرت للتدخل في الحادث هي القوات التي حاربت في معركة الكرامة قبل زمن . ومما حدث نرى ان قواتنا كانت هي الهدف ، وان الوضع ككل لم يكن انفجارا فحسب ولكنه كان قد رتب سلفاً ، وهـذا ما نعتقد ان تسفر عنه تحقيقاتنا التي نقوم بهـا لتحديد ذلك بالضبط .

وفي الزرقاء جرت بعض الحوادث الصغيرة .. بينما كانت الاوضاع في بقية المناطق تحت السيطرة الكاملة ، وهذا كل ما حدث .

اشكركم على هذا اللقاء . وآمل ان تبقوا بيننا فترة أطول .. كما آمـل ان اراكم في ظرف افضل وليس في ظرف التوتر كهذا .. وشكرا .

جلالة الحسين يجيب على اسئلة الصحفيين

وبعد ان انتهى جـلالة الحسين من عرض حقيقة ما جرى في الايام الاخيرة بالتفصيل ، اجـاب على اسئلة عـدد من اسئلة الصحفيين .

وفيما يلي اجوبة جلالة الحسين على اسئلة الصحفيين : —

سؤال : —راجت في الاونة الاخيرة تكهنات بأن حكومة جلالتكم كانت تحاول وضع جميع المنظمات الفدائيـة تحت اشرافها ..

الجواب : اقولها بصراحة ، انني لا اعرف ما اذا كان اي جواب واضح ومريح لهذا السؤال سيخدم الغرض .. وكما قلت فانني اود ان اؤكد بأن الاعمال التي وقعت خـلال اليومين او الثلاثة الماضية كانت مجرد رد فعل على المحاولات التي قامت بها جماعة صغيرة من الناس متحدية القانون والنظام وقوى الامـن في هذا البلد ومرتكبـة جرائم ضـد السكان المدنيين وحتى انها لطخت صورة اولئك الذين يعيشون ويموتون في سبيل قضيتهم ووطنهم .

انها لم تكن خطة جرى الاعداد لها مسبقا كما انها لم تكن مرتبة في وقـت سابق ، وان مثل هذا الشيء لن يحدث مطلقا في هذا البلد . هذا هو جوابي على هذا السؤال وليس هناك محاولات لان نتخذ لنفسنا اية اهداف اخرى .

سؤال : لقد وجهتم جلالتكم خلال هذا المؤتمر الصحفي انتقادا لوسائـــل الاعلام العالمية وركزتم اجوبتكـــم على التكهنات السياسية التي صدرت من مناطق خارج منطقة الشرق الاوسط ، ما عدا بلد واحد ، فهل تفضلتم بالقول بانكم لا تشكون من الطريقة التي غطيت بها حوادث الايام القليلة الماضية ؟

الجواب : لا يوجد لدي اية شكوك والحقيقة ان الزوبعة كانت تتجمع خارج الاردن لمدة من الوقـت . ولسوء الحظ فقد كانت في الغالب نتيجة التكهنات ولسوء تغطيتها اخباريا او ربما كان ذلك نتيجة لخطة تهدف الى خلق شيء من لا شيء . واليك هذا المثال:

عندما كنت خارج الاردن للمعالجة الطبية وكنت اقرأ الصحافة العالمية كان لدي انطباع بان الاحـــوال في بلدي كانت سيئة ولم يكن باستطاعتي الوصول الى عمان لاتعرف على مجرى الحـوادث ولكن هذا هو الوضع الذي صور في جميع انحاء العالم دون ان يكـــون له اساس من الصحة او اي سبب لحدوثه الا اذا كانت هنالك خطة بتغطية الانباء بتلك الطريقة واعتقد للاسف الشديد ان هذا ما حصل بالضبط .

سؤال : هل هناك اي تعاون بـــين منظمات الفدائيين وحكومتكم ؟

الجواب : كما قلت سابقا اننا لسنـا مسؤولين عن سلامة قوات الاحتلال في الضفة الغربية من الاردن والمناطـــق العربية المحتلة الاخرى . وقـد اشرنا بشكل واضح الى اننا نقبل قرار مجلس الامن الدولي واننا على استعداد لتنفيذه ولكن اسرائيل حتى الان لم تفعل الشيء نفسه .

واذا ما فشلت مهمة يارنغ فان علينا حين ذلك ان نفعل كل ما في وسعنا لا من اجل ان نستمر في الحياة فقط بل لنكافح في سبيل حقوقنا بجميع الوسائل والطرق الممكنة ولكن من الممكن ان تلجأ الى ذلك لان ما نريده حقا وبشكل اساسي هو السلام العادل الدائم في هذه المنطقة من العالم . اننا قد نضطر الى الانسياق الى هذا من جانب اسرائيل ومن جانب اولئك الذين يشجعونها على استمرار في اتخاذ هذا الموقف حتى الان تجاه القرار الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع .

وهذا القرار ينطوي على المبادىء التي يمكن ان تعالج كل ناحيـة من نواحي المشكلة ومن المؤكد انني لا استطيع ان اوضح لكم بالضبط ما سأفعله لانني لا اعتقد بان هـذا سيكون في مصلحتنـــا ولا لمصلحة كل من يعمل للهدف نفسه . ولكن اذا كانت المسألة هي التخلي عن حقوقنا فاننا لن نتخلى عنها اننا نعتقد بان قضيتنا قوية وحتى لو كان هذا معناه ان الثمن الذي سندفعه قـد يؤدي الى هلاكنا في الدفاع عن هذه الحقوق فاننا سنكون مستعدين لان ندفع هذا الثمن

اننا نواجه العالم يدا واحدة ، وقد اوضحنا موقفنا تجاه قرار مجلس الامن واذا ما ضاعت الفرصة لاقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة فلن يكون هذا ذنبنا بل ذنب اسرائيل لعجزها عـــن المساهمة في اي شيء يحقق هذا الحل.

سؤال : هل هنالك سلطـات خارج هذا البلد لها ضلع في حوادث الايام الماضية

الجواب : هذا ما ستبينه التحقيقات الجارية ، ولكنني اعتقد بأنني لو كنت اذا التآمر على الاردن فانني سأتبع مثل هذا السبيل ، فـأحاول ان اخلق جوا من التوتر وان اختلق حوادث داخل الاردن . وان اصرف انتباه كل واحد واعمل على شلل الوضع بشكل عام ، وان اجعل القوات المسلحة تعالج اكثر من قضية واحدة في وقت واحـد . وبعـد ذلك أسدد ضربتي . وهذا ما جعلنا نشعر بأن ما حصل لم يكن مجرد حادث بسيط . . وانا لنأمل بأن تكشف التحقيقات مـا حدث بالضبط وما خطط .

سؤال : لقد ادعى احد الصحفيين بأنك وضعت نفسك موضع الخلاف مع المنظمات الفدائية عندما اعربتم عن املكم في حل سياسي مع اسرائيل في وقت قريب . . فما هو تعليقكم على هذا ؟

الجواب : لا ، لقد كان موقفنا دائما موقفا واحدا بالنسبة لقرار مجلس الامن وسيكون هذا شأننا الى ان يجيء الوقت الذي تغتنم فيه هذه الفرصة او تضيع وهذا هو موقف الاردن ، واذا لم نستطع ان نحرز اي تقدم، فان علينا ان نسلك اي سبيل امامنا لمحاولة الكفاح في سبيل حقوقنا وفي سبيل انقاذ شعبنا وارضنا وقضيتنا، واذا كان هنالك البديل الاخر وهو القبول بقرار مجلس الامن وتنفيذه فانني لعلى ثقة بأن شعبنا – وهذا يشمل المنظمات الفدائية – سيكون لديه الفرصة لتقرير موقفه والتعبير عن آرائـه .

وانني اعتقـــد بأن سبب تدهور الوضع هو انه لم يتـم احراز اي تقدم نحو قبول او تنفيـذ قرار مجلس الامن والسبب هو اسرائيل لا نحن .

ومن الثابت ان هنالك شعورا من اليأس اخذ بالتزايد وهو شعور بان هذه الطريق قد لا تؤدي الى غاية ما، ولكن بقدر ما يعني الموقف العربي عامة، فانه اذا ما حدث مثل هـذا الامر ، فان اسرائيل هي التي ستكون المسؤولة عن ذلك .

وهكذا فأن موقفنا لم يتبدل . اننا نقبل بقرار مجلس الامـن ونوافق على تطبيقه .

سؤال : لقد قيل ان منظمات الفدائيين تعارض الحل السياسي اكثر مما تعارض به حكومتكم فهـل يمكنكم توضيح ذلك ؟

الجواب : انني لا اتحدث باسم هذه المنظمات ، ولكن بوسعي ان اتحـدث عن موقف حكومتي فقط .

ورد جلالته على سؤال حـول ابقاء العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والدول الغربية فقال : -

هل لي ان اعرف الى اية دولة ينتمي صاحب السؤال ؟ (وكان الجـواب ان صاحب السؤال يمثل مؤسسة السينما والتلفزيون الوطنية في ايران) . ورد الحسين بقوله :

لقد نظرت الى المشكلـــة بالصورة التالية وهي ان جانبا كبيرا مما حدث في هذه المنطقة من مآس وان من اسباب معظم الشقاء الذي عاناه شعبنا كان دائما لكوننا اصحاب قضيـة قوية ولكننا لم نستطع ان نعرضها على العالم بالشكل المناسب . ويمكن القول ان المعركة لم تخض هنا على هذه الارض ، اذ انه في احيان كثيرة كانت اسرائيل والصهيونية العالمية قادرة على تقرير النتائج وعرضها على العالم اجمع .

ان ما نسعى اليه هو معالجة هذا الخطأ ومواصلة عرض قضيتنا في جميع انحاء العالم ، مؤملين ان الشعوب ستفهمها على حقيقتها ، ونحن واثقون بانه اذا ما فعلت هذه الشعوب ذلك كسبنا تأييدها ..وهذا هو غاية ما نسعى اليه ، وانني لا اعتقد بأنه سيكون في مصلحة اسرائيل لو واجهنا العالم بهذا الموقف الذي وصفته انت وهو قطع العلاقات والصلات بحيث يصبح المجال امام اسرائيل مفتوحا في هـــذه الدول .

لقد كان لهم ذلك، الا اننا سنستخدمها في كل مكان بعدالة قضيتنا وتصميمنا على جلب انتباه جميع دول العالم لها.

سؤال : لقد وصفتم تلك الجماعة بأنها عميلة مأجورة ، فهل تعنون انها تعمل لحساب اسرائيل ؟

الجواب : لاأعرف بالضبط ولا أعتقد بأنه من العدل اذا ماقررت ذلك كحقيقة واقعة ، ان التحقيقات تأخـذ مجراها وستكشف حقيقة ذلك بطريقة او بأخرى .

وردا على سؤال اجاب جلالته قائلا:

ان اجهزة الدولة هي في الحقيقة لحماية الاسرة الاردنية بمجموعها وللمحافظة على القانون والنظام وسلامة المواطنين ، ولكن هذه الاجهزة في حد ذاتها لم تصل حتى الان الى المستوى الذي اتمنى ان تصل اليه لمواجهة الاجهزة المماثلة لدى الخصم ، ولكننا نحاول دائما ان نصل الى الكمال .

اما فيما يتعلق بالتحقيقات الجارية فهي تستهدف الوصول الى الحقيقة ومعرفة الدوافع لهذه الفتنة ، وانا لا اعتقد بأن التشكيك في الاجهزة وتمكينها من اداء دورها لانها ليست اجهزة دخيلة وانما هي اجهزة تخدم المصلحة العامة والمحافظة على سلامة الاسرة في مجموعها وتماسكها وصمودها بوجه التحديات والاخطار . واذا ما ثبت بان لاي انسان في هذه الاجهزة علاقة بما وقع فالمؤكد بأننا لن نتأخر لحظة في كشف ذلك واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعاقبة المسؤولين ، وبطبيعة الحال معاقبة المجرمين أنفسهم ، ونحن نستخلص من هذه الحوادث دروسا للمستقبل لنسد الثغرات ونتفادى ما وقع حتى يكون الموقف اكثر صلابة . وانني على كل حال مطمئن الى ان هذه الاجهزة تؤدي واجبها بشكل عام على افضل ما يمكن بالنسبة لتوفر الامكانات . وانني معتز على وجه العموم بأجهزتنا ، ومن واجب الجميع ان يؤيدها ويساعدها ، واذا ماوجدت اية اخطاء فانها تعالج .

ورد جلالته على سؤال آخر بقوله.

ان مـا قامت به السلطات كان عمليـة في مواجهـة عملية وقعت في عمان .. واعتقد ان الجيش العربي الذي يدافع عن هذا البلد ويدافع عن هذا الوطن، الجيش الذي خاض معركة الكرامة التي كانت نقطة تحول ليس في حياتنا وحسب بل وفي حيـاة امتنا ايضا .. قد ادى واجبة . وما لدي يثبت على انه عندما اطلق عليه النار ردعلي النار بالمثل ووقع ما وقع . والحمد لله لقد عادت الامور الى وضعها الطبيعي ، فلو كان هنالك أي هدف آخر لقلته بصراحة ولاتخذت اجراءاتي بصراحة، وانا لي وجه واحد، ولا يمكن ان يكون لي وجه آخر . . وانـا لا اطعن من الخـلف فلم يكن الهـدف الاجراءات غير اعادة النظام والقضاء على الفتنة في مهدها، واعتقد ان قوات الامن كانت تؤدي واجبها وترد على النار من الجهات التي تطلق منها ، وانني اعتقـد بأن الوضع كان مؤلمـا بالنسبة للجميـع وبالنسبة لي بشكـل خاص ، مثلما كان بالنسبة لكل جندي وقف يؤدي واجبه. فهذه المشكلة وهذه الفتنة وقعت في الصفوف الخلفية واجبرتنا على ان نسحب بعض القوات من الامام حيث كانت تؤدي واجبها على اكمل وجه.

وفي الوقت الذى كانت تحاول فيه قوات الامن اعادة النظام لم يكن هنالك مجال لمعرفة من ينتمي الى هذه الجبهة او تلك . ولكن الاجراءات التي كانت تتخذ كانت تستهدف التعرف على كل شخص قبل اتخاذ اي اجراء. واعتقد ان هدف هذه الفئة التي قامت بالفتنة كان توسيع العملية وتصديـع الوضـع بكل معنى الكلمة ، بحيث يضعف هذا البلد ويتيح للخصم الوصول الى اهدافه بكل وسيلة. وفي وضع من هذا النوع لم يكن بالامكان اتخاذ اجراءات غير التي اتخذت لانه كان المهم ان يعاد النظام بأسرع وقـت ممكن حتى نكون في وضع نستطيع معه ان نواجه اي احتمال آخر . وقد تم اعادة النظام بتعاون كل المخلصين في هذا البلد بالسرعة الممكنة .

سؤال : ياصاحب الجلالة لدي سؤال عن المعتقلين الذين قبض عليهم رهـن التحقيق كم يقدر عددهم ؟ وهل يوجد من بينهم احد ينتمي الى فئات اخرى او منظمات فدائية غير تلك المجموعـة الصغيرة العدد ؟

الجواب : لااعتقد بان من بـــين المعتقلين اي انسان من اية منظمات او تنظيمات اخرى. اما فيما يتعلق بالرقم بالضبط فانه ليس متوافر لدى الان ولكننا نحاول تتبع القضيه من اولها الى اخرها كي نتعرف بالضبط من كان مسؤولا عن القيام بالحركة ومن كان مسؤولا عن القيام باي عمل اثناء فترة الازمـــة والواقع ان القضية كلها محصورة في تلك المجموعة كما يبدو في الوقت الحاضر .

سؤال : لقد كررتم جلالتكم اكثر من مرة الدعوة الى ضرورة تنسيق العمل الفدائي . . وكان آخر دعوة لكم بهذا الخصوص بالتلفزيون الاردني.. وأود ان اسأل جلالتكم ماهي صورة هذا التنسيق التي ترونها بالنسبة للعمل الفدائي ؟ وهل هو التنسيق بين المنظمات الفدائية بعضها ببعض او التنسيق بين هذه المنظمات والاردن ؟ وهل سيكون العمل الفدائي وفق تخطط وتنسيق عربيين شاملين ؟ . .

الجواب: ان الجواب على هذا السؤال بصراحة ووضوح وتفصيل قد يخـدم اعداءنا اكثر مما يفيدنا . وعلى اي حال

البقية على الصفحة ٤ ع ٢

بيان من المنظمات - بقية

الفدائية والمسؤولين في الدولة على اعلى المستويات واتفق فيه على كل ما يتضمن تجنب الصدام بين ابناء الشعب الواحد

وقد رفع منع التجول وسحب معظم الجيش من عمان والزرقاء ومضى يوم الاربعاء ٦/١١/٦٨ في جميع انحاء الاردن بسلام وهدوء تام وتأمل المنظمات والتجمعات ان لا يحدث ما يعكر هذا الجو وهي تؤكد للشعب المناضل تقديرها واستمرارها في نضالها المقدس عن طريق الفداء ضد العدو الصهيوني المحتل حتى التحرير .

فاز نيكسون - بقية

تهنئة الى المستر نيكسون ومن المحتمل ان يجتمع المستر جونسون بالرئيس الجديد نيكسون في وقت قريب ويبحثا قضية السلام في فيتنام .

برقية ديغول

● وبعث الرئيس ديغول برقية تهنئة الى المستر نيكسون وابدت اوساط حكومية فرنسية ارتياحها لفوز المستر نيكسون .

برقية رئيس فيتنام الجنوبية

كما بعث رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية ببرقية الى المستر نيكسون حيث يعتقد ان المستر نيكسون يقف موقفا اكثر صلابة من موقف المستر همفري في قضية فيتنام .

فقد جواز سفر اردني

فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من القدس ورقمه ١٩١٢٨٥ باسم محمود خليل عياد الذويب فالرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الى دائرة الجوازات وله مكافأة حسنة .

محمود خليل عياد الذويب

جلالة الحسين - بقية

فان التنسيق على المستوى العربي الشامل وعلى أعلى المستويات ضروري. ان التنسيق بين اية مجموعة من المنظمات الوطنية الشريفة ضروري . والتنسيق في العمل داخل اي بلد عربي او اية جبهة ضروري. وهناك هدف واحد نسعى اليه من ضرورة قيام التنسيق في كل مجال وميدان وهو تحاشي وقوع فتن وتحاشي وقوع حوادث مشاغبة كما وقع في الفترة الاخيرة عندما اندست بعض العناصر وكان همها الاول والاخير افساد الجو نهائيا وتحطيم صمود هذا البلد .

فالتنسيق باوسع وجوهه وان يعرف كل واحد مسؤوليته وواجبه بالضبط والا فكيف تضمن الوصول الى المدى الذي تسد فيه المجالات المفتوحة لعدونا للتأثير على وضعنا ككل وعلى مسيرتنا نحو هدفنا الواحد .

ورد جلالته على سؤال حول احتمال نشوب حرب اخرى مع اسرائيل بقوله :

ان هذا يتوقف على اسرائيل وعلى سائر دول العالم الى درجة كبيرة وان حقائق القضية وما سيحدث في المستقبل القريب جدا بالنسبة لمهمة الدكتور يارنغ وعما اذا كانت هذه الفرصة المتاحة لتحقيق سلام عادل ودائم ستغتنم او تضيع الى الابد .

واختتم جلالته مؤتمره الصحفي الكبير بتوجيه الشكر الى رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون المحلية والعربية والعالمية لحضورهم هذا المؤتمر وتوجيههم الاسئلة.

رجال الدين - بقية

ماسون وزير الشرطة الاسرائيلية الغاء امر الدفاع الذي بموجبه استولت سلطات الاحتلال الاسرائيلية على خمسة عشر متجرا في القدس .

برقيتان - بقية

تلقيت شاكراً برقية اخي المتضمنة استفساره عن الاوضاع ومشاعره الاخوية النبيلة نحو بلدي وشخصي ويسعدني ان اطمئن اخي الى ان تقديره سليم من حيث ان الزوبعة في معظمها من نسج وكالات الانباء واجهزة الاذاعة ووسائل الاعلام في ارجاء المعمورة والتي استهدفت اثارة العواطف منذ فترة غير قصيرة وهناك حتى فوجئنا فجر اول امس في عمان باعتداء مسلح يقع على سيارة عسكرية ومن قبها من قبل فئة مشبوهة كانت قد ارتكبت بحق المواطنين جرائم متعددة وفي تشويه سمعة كافة العناصر الوطنية المكافحة وشرف نضالها عاجل السلطة على البدء باتخاذ الاجراءات بحقها وعند تحرك قوات الامن لمكان الحادث بادأها نفر من هؤلاء بالرماية وهم مستترون بالنساء والاطفال . وبدأت مجموعات منها كانت قد توزعت في كافة انحاء العاصمة بعد ان نشرت اشاعات لا اساس لها بين المواطنين باطلاق الرصاص على قوى الامن بعد ان حشدت بالقوة العديد من المواطنين خاصة من ابنائنا وبناتنا الطلبة في تلك الاماكن والقيام باعمال الحرق والتخريب .

عندئذ وفي مواجهة الحالة المتدهورة وعدم امكان السيطرة عليها من قبل سلطات الامن وتحاشيا لوقوع ما لا تحمد عقباه وحرصا على سلامة المواطنين وصونا للنظام والامن وحماية القانون تدخل الجيش ، وفرض منع التجول وسيطر على الوضع ومع الاسف وقعت خسائر من جراء ذلك كله وقد رفع نظام منع التجول لست ساعات نهار امس وعند دراسة الحالة عصرا وجد انها تسمح برفعه نهائيا اعتبارا من منتصف الليل وتم ذلك فعلا .

والتحقيق مستمر لكشف كافة جوانب القضية ودوافعها ومعاقبة المسؤولين عنها بما يستحقونه من شدة .

وبحمدالله فقد كان لوعي كافة المخلصين من اسرتنا الاردنية وتعاونهم مع سلطات الامن والجيش الركبير في تحسين الاوضاع بهذه السرعة وعودتها الى حالتها الطبيعية

وفاة سامي الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق



بيروت - اقليمية - توفي السيد سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية الاسبق في مستشفى الجامعة الاميركية هنا صباح امس عن حوالي ٧٩ عاما .

وكان السيد الصلح وهو من السياسيين الذين عملوا لتحقيق جلاء القوات الفرنسية عن لبنان قد شغل رئاسة الوزارة عدة مرات كان اخرها في سنة ١٩٥٨ .

وقد تقلب السيد الصلح في عدة مناصب قضائية ومثل بيروت في البرلمان مرات عديدة .

مطلوبان لتربية عمان

جاءنا من مديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان ما يأتي :

يرجى من السيدين نواف احمد عبد الحفيظ ابراهيم ، ومحمد خالد عبد السلام عبده ، مراجعة قسم شؤون الموظفين في مديرية التربية اليوم الخميس لامر يهمهما .

تصحيح خطأ

ورد في اعلان مذكرة دعوة رقم لسنة ٣٩٦٠ فهذا خطأ والصحيح رقم الدعوة ٢٩٦٠ - ١٩٦٨ لذلك اقتضى التنويه .

وسيظل الاردن العربي هذا باسرته الصامدة الواحدة وجيش كرامتها العربي الابي ، بعونه تعالى قلعة تتحطم عليها كافة محاولات الغدر والعمالة . وسيبقى مفخرة امته العربية

مع اطيب تمنياتي وتحياتي لسيادتكم ولشعب الجمهورية العربية الشقيق وقواته المسلحة .

اخوكم : الحسين

حديث الدفاع

المناسبات ، ليحصل على الكسب السياسي الذي اخفق حتى الان في انتزاعه من قلب الامة العربية ، او حتى من بين شفتيها : كلمة ، ولو كانت واحدة . وقد كان الاردن في غضون هذه الفترة العابسة عند رجاء العروبة به ؛ رسوخا وتماسكا ووقفة حرة باسلة . ان هذه الصورة المثالية المطبوعة في ضمير الامة العربية ستبقى ، ويبقى لها رواؤها وبهاؤها حتى تنجلي السحب القاتمة عن الافق العربي ، وتسترد الامة ارضها ، وكرامتها ، وحقها المفتقدى .

مسلسلة الدفاع - بقية

هو الضابط اندريه روندنيه . وهذه المعلومات عنه يقدمها صديقه وزميله في الدراسة بوشرون . ولقد كان روندنيه شخصية ممتازة وفائقة التصور حقا وكان من مميزاته انه ماهر كل المهارة في الاعمال اليدوية ، كما كان ماهرا في شؤون الفكر .

ومما يروى عنه انه ادهش اساتذته وزملاءه ، يوم كان ما يزال طالبا في المدرسة الثانوية ، وذلك حين كتب مرة موضوع الانشاء شعرا لا نثرا كالعادة وقد فعل هذا لفرط حذقه في النظم وسهولة التعبير شعرا . وقد جاء موضوعه الانشائي الذي نظمه في قوالب الشعر واوزانه وقوافيه بالغ الروعة ، ووجده الاستاذ جميلا ورائعا فمنحه تسع عشرة علامة ونصف من عشرين . وعلق بالحبر الاحمر على كراسة الطالب قائلا : « حذفت نصف علامة فقط لان الموضوع كان يجب ان يكتب نثرا » . .

وبمثل هذه البراعة ايضا كان يعالج الاعمال اليدوية فلا يكاد يستعصي عليه شيء منها ، وعلى انه كان طالبا غير منتظم نوعاً ما وان كان من اللامعين الممتازين فقد كان ذا مقدرة فائقة في فض اسرار الاقفال وانطاقها ... وكانت أنامله من المهارة بحيث يستطيع بقليل من الجهد ان يصنع مفتاحا يفتح به المغاليق الاشد تعقيداً . وفي المدرسة الثانوية التي كان زميلا فيها لصديقه بوشرون كان علك طريقة في الخروج خفية من المدرسة دون ان يحس به أحد ... وكان معظم الطلاب الداخليين يتفلتون من المدرسة قفزاً من فوق الجدران ، الا هو فقد كان بفضل مفاتيحه البارعة ، يخرج بكل هدوء من باب المدرسة العريض ..

وعلى الرغم من هذه « الشيطنات » فانه كان ، دون أي ريب ، من ألمع الطلاب واذكاهم ، وبعد ان انهى دراسته في مدرسة « البوليتكنيك » دخل ، سنة ١٩٣٦ ، مدرسة « المدفعية » بمدينة فونتينلو حيث اظهر من النبوغ ما اظهره دائماً في جميع مراحل دراسته السابقة . وفي السنة التالية احب فتاة جميلة ومثقفة اسمها « سولانج » ولم تمض الا شهور حتى عقد عليها وتزوجها ، وقد اصبحت هذه الزوجة ، في خلال السنوات القليلة التي عاشتها معه ، رفيقة مثالية ، متفانية . بل قد بلغ اخلاصها وتفانيها الى حد نكران الذات . وكان ثمرة هذا الزواج الموفق ان وضعت سولانج طفلا جميلا اسماه « كلود » .

وفي حزيران سنة ١٩٣٨ التحق اندريه روندنيه بفرقة المدفعية التاسعة والثلاثين في « ميتز » . ولما نشبت الحرب سنة ١٩٣٩ اشترك مع فرقته في القتال بمارك « السار » ثم في « اللورين » ولما رفع الى درجة عقيد غدا آمراً لبطارية مدفعية كاملة وفي هذه الاثناء وقع اسيراً في ايدي الاعداء وكان ذلك يوم ٢٠ حزيران سنة ١٩٤٠

« يتبع »

وفاة طالب

عمان - انتقل الى رحمة الله تعالى الطالب في كلية الحسين المرحوم

مطيع خالد سليم حسونه

عن عمر يناهز ١٨ عاما وقد شيع جثمانه من بيت والده الكائن في جبل القصور في موكب مهيب الى المقابر الملكية رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

وفاة وجيه فاضل

الشيخ خليل الحسنات

تنعي عشائر العبدية بمزيد اللوعة والاسى وفاة عميدهم الذي توفاه الله يوم الثلاثاء ٥-١١-٦٨ عن عمر يناهز السبعين عاما

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

آل شموط وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى عباس شموط

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول عن عمر يناهز الثمانون عاما « ٨٠ » قضاها في اعمال البر والتقوى وجرى تشييع جثمانه امس بعد صلاة الظهر حيث ووري مثواه الاخير . رحم الله الفقيد برحمته ورضوانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت الفقيد وبيته الكائن بجبل التاج قرب جامع الشهيد.

وفاة فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة طولكرم المرحوم

نافع صالح الحاج قاسم

(موظف في الجمارك)

عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما قضاها في اعمال الخير والتقوى .

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في طولكرم الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٣-١١-٨ وعند بلوغ ذوي المرحوم الخبر اعلن عن وفاته

وشقيق المرحوم السيد عبداللطيف الحاج قاسم يستقبل المعزين في بيته الكائن في منطقة الصناعة بعمان .

وانا لله وانا اليه راجعون

وفاة شاب

انتقل الى رحمته تعالى في الساعة الواحدة من صباح اليوم المرحوم :

زهير فهد عيسى حبابيه

عن عمر يناهز اربعة عشر عاما وسيشيع جثمانه من منزل والده في جبل الحسين في الساعه الثالثة من بعد ظهر اليوم الى كنيسة الروم الكاثوليك في نفس الجبل . رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون : ملاحظة : تقبل التعازي في بيت والده

قضية اليوم ـ بقية

تيبهقوذكية ...

فابتسمت ، وفجأة زمت شفتيها وقالت :

– اسمع يا (.) – ٣٢ سنة – انا عـايزاك تكون صادق معي ، ومخلص لي .

انا اذا كنت بخرج معك فـلاجل أن انفس عن صدري ، واماس حريتي بطريقتي الخاصة .

– وانا حياتك شعورك هو شعوري ، وافكارك هي افكاري .

– اذن لا تجيب لي سيرة بيتك مرة ثانية ، لو واحد من اهلي ، والا معارفي شافني وانا داخلة او خارجة من بيتك ، شو حيكون الموقف ؟

فرد عليها ضاحكا :

لو كنت خطيبتي ، لاختلف الموقف ..

فنظرت اليه بسرعة ، وهي تتساءل عما اذا كان حقا يعني ما يقـول ، أم يزح معها ، لكنه ادار وجهه الى الناحية الاخرى ، ودقات قلبه تتسارع ، وبعد قليل قالت :

– كلامك اصبح غامض ، وعلشان اضع النقاط فوق الحروف ، مثـل ما بيقولوا ، اقول لك ان بابا وضع مخطط بالنسبة لمستقبلي ، على ان يزوجني الى شاب جامعي مثقف .

– وانت ، ايش رأيك ؟

– طبعاً موافقة علي بابا بيقول عليه .

فقال ضاحكا :

– وانا متفعش ؟

– لو عرفوا انـك سواق حيرموك من البلكون ؟

– يا ساتر ، يا حفيظ ، الظاهر ان واحد من اهلك صدمه تكسي !

– لا ابداً ، الحقيقة ان بابا شخصيه محترمة ، وغني كان ، ويريدان يزوجني لواحد من مستوانا .

فتنهد ، وهو يلتهمها بنظراتـه ، ويقول :

– الحب يا قمورة لايعرف غني ، ولا فقير ، وكان لا جامعي ، ولاسواق . ومثل ما قالوا الحب اعمى ..

– لما الانسان يتزوج يحب .

– لا ، الزواج شيء ، والحـب شيء آخر ..

ـ كيف يعني؟

– يعني ممكـن واحدة مثـلك تتزوج من غير حب وتشقى بحياتها ، وممكن كان تحبي من غير زواج ، وتسعدي في حياتك .

فتنهدت وهي تقول بعصبية حائرة :

– انت لخبطت راسي بكلامك الفارغ ، ولازم تعرف انك خطر على الستات والبنات كان . . .

انا مش عارفة اي مصيبة عرفتني فيك ، بتتكلم عن الحب ، حبلما يلخبطك

– كتر خيرك يا « اخوي » وحياتك انا عارف الحب وشاعر ! ..

فاستدارت نحوه بغتة ، وهي تهتف قائلة بسرعة :

– شاعر بأيش ؟ تكلم يا كذاب ، قول بسرعة .

ففرك ذراعه بعصبية ، واغتصب ابتسامة ، وقال يتعلثم :

– شاعر ، شاعر ، لكن خايف تزعلي ..

– لا مش حزعل ، قول

– شاعر اني .. بحبك !

– اخرس قطع لسانك ، واحد ما بتستحي ، صحيح انك سواق !

وعندما لمح علامـات الغضب على وجهها ، اغتصب ضحكة وقال :

– انا كنت بامزح معك يا « اخوي » .

– انت جبان ، رجعت بكلامك خوف مني ، وكان انت واحد ضعيف الشخصية .

فصاح بها حانقا :

– سبحان الله فيك ، قلبتيلي مخي ، ان قلت بحبك مش خالص من لسانك ، وان قلت بامزح معك بتقولي عني جبان ، دخيل الله شو عايزاني اكون ؟

– كون اللي هو انت !

– مادام الحكاية هيك ، انا بحبك .

– انت كذاب .

– شو عرفك اني كذاب ؟

– لانك ما بتحبني ..

– احلفلك اني بحبك

فردت عليه ببرود :

– وانا ما بحبك .

– انت كذابه

– شو عرفك اني كذابه ؟

– لانك بتحبيني .

– احلفلك اني ما بحبك ..

– بلاش !

قال الكلمة الاخيرة بهدوء قارص ، اثار ثائرتها ، فرشقته بنظرة ساخطة ، وهمست بشفتين مرتعشتين :

– من فضلك نزلني عندك ..

فأسرع ووضع ابتسامة على شفتيه ، والتفت نحوها ضاحكا ، وهو يربت على كتفها ويقول :

– حقك علي يا « اخوي » صدقيني اذا بافتخر فيكي وبشبابك ، وجرائتك ، وانوثتك كان .

وانا اسف ، واطلب منك تسامحيني ياست التلميذات .

وفجأة ، اشرق وجهها بابتسامة . وهي تقول بخفر العذارى الصغيرات :

– خلاص سامحتك .

وفجأة انحرف بالسيارة في شـارع ترابي ، وسارفيه حوالي ثلاثة كيلومترات في منطقة خاليـة مهجورة ، واوقف السيارة على بعد امتار قليلة من بناء صغير مؤلف من غرفة واحدة ، وتناول لفافة من الورق وضعها بحجرها ، وهو يقول لها ضاحكا .

– خدي البسي الفستان بسرعة يا حامة .

فنظرت حولها ، فلم ترى غير الاشجار ومفوح الجبال . و لوديان يحيطوا بها من كل مكان ، وعندما استقرت عيناها عليه رأته يدخن في هدوء .

فقالت له باضطراب :

– مش عارفه ليش حاسه بانقباض

– ولا يهمك ، احنا في منطقة مقطوعة ، والكرامة تحتنا مباشرة ، يا الله اخلعي المريول .

– انزل من السيارة شويه .

– ياحق لا تخجلي مني ، انـا « اخوكي » ...

– اذا عايزني البس الفستان ، فتفضل انزل من السيارة .

فتمتم في تبرم وهو يهبط من السيارة وما ان ابتعد عنها قليلا ، حتى نزعت الزي المدرسي على مهل خشية ان تفسد تسريحة شعرها ، وفيما هي تحل رباط اللفافة التي تحوي الفستان شعرت بظل قاتم يسد عليها نافذة السيارة ، فرفعت رأسها بجزع وهي تحاول اخفاء ملابسها الداخلية بالمريول ، فرأت عينه شاخصة نحوها ...

وبسرعة ، انحنى داخل السيارة ، والتقط زيها المدرسي ، واللفافة واخرج رأسه من السيارة وهو يضحك بانتصار ..

فانطلقت من شفتيها صيحة رعب ، وراحت تجذب ملابسها الداخلية الشفافة حولها ، وهي تتراجع الى الركن الاخر من السيارة .

وفجأة فتح الباب المواجـه لها ، وقفز الى جانبها ، وهو يقول بهدوء :

– لا تخافي مني ، ولا تخافي ان يجيء انسان الى هنا ، لان هذه المنطقة مقطوعة ..

فترقرقت الدموع في عينيها وهتفت وهي تئن من الفزع :

– اعطيني مريولي ، وبلاش قلة أدب .

– انت حتبقي مكسوفة مني لامتى ؟

– انا حره ، اعطيني المريول . .

فرشقها بنظرة ظامئة قبل ان يقول بعزم وتصميم :

– لا ، لا انت مش حرة ، ومن هذه الدقيقة حتكوني عشيقتي ، بالرضى بالقوة متصبحين ملكي ، ومفيـش لا مريول ولا كان فستان ، وحق الملابس اللي باقية على جسمك مش عايز اشوفها انزعيها بسرعة . . بسرعة .

« النهاية غدا »



جندي من قوات نايجيريا الاتحادية يقوم بتوزيع الملابس في احد معسكرات اللاجئين في بيافرا . وقدشهدت هيئات دولية كثيرة بينها مراقبو الامم المتحدة بحسن سلوك الجيوش الاتحادية

قضية اليوم

تعيد « الدفاع » اليوم نشر الفصل قبل الاخير ، من (قضية اليوم)- التلميذة والسرفيس -بناء على الحاح من قرائنا الكرام الذين لم يتمكنوا من الحصول على عدد « الدفاع» الصادر يوم الاثنين الماضي .

فاسرع يقول هاتفاً :

– هي ايش ؟

– نذهب الى الكرامة، انا من زمان نفسي اشوفها ، وابوس ترابها ، لان معركتها رفعت معنوياتنا ، واعادت كرامتنا .

فابتسم بغموض وهو يقول :

– والله كلك حماسة، ووطنية يا زينة الوطنيات، والفكرة كان حلوة مثلك .

– لكن انا مش مرتاحة منك ، لانك خداع، وكذاب، وانا اكره الاثنين.

وكالتلميذ المذنب ، طاطأ رأسه الى الارض، وقال بحرف مصطنع ،وهو ينطلق بالسيارة في طريق الكرامة :

– اذا اعترفت لك بالحقيقة بتسامحيني يا معلق !

– ايوه

– الحقيقة مثل ما قلتي ، انا ساكن في شقة لوحدي، لكن احلف لك بشبابك ان قصدي شريف ، ياسلام قديش انت

البقية صفحة ٥ عمود ١

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« ثــم اجتمعت الوزارة الاسرائيلية فالغت ما كانت السلطات المحلية قد اتفقت عليه، وهو الغاء مصادرة المتاجر العربية في القدس مع التوقف عن الاضراب » .

... وكانت المصادرة

كان الاوروبيون اذا انتقدوا اية دولة في قارتهم، او في اميركا الجنوبية يقولون عنها، «حكومة بعد منتصف الليل » .

وكان هذا اسوأ نعت يمكن ان يوجهوه لها .

معنى ذلك التعبير ان الحكم بوليسي هناك. وان مخاطبة المواطنين، أو السياح ، تكون بالقرع على الباب ، بعد منتصف الليل .

هذا ما حدث قبل يومين، في القدس العربية .

في الصباح ، اتصلت السلطات المحتلة بالغرفة التجارية واعلمتها عن استعدادها لوقف وضع اليد على المتاجر العربية الخمسة عشر ، شريطة انتهاء الاضراب في اليوم التالي لذكرى وعد بلفور .

لكن في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل سحبت عرضها وراحت تتصل بأعضاء الغرفة في بيوتهم ، طبعا ، حاملة لهم الخبر السيء .

في صباح اليوم التالي ، كانت المصادرة ووضع اليد شيئا قد تم !

اية قيمة

في ذلك اليوم نفسه ، عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسته الاسبوعية.

كان في جدول اعماله : موضوع المتاجر المصادرة .

الغى المجلس ما كانت السلطات الاسرائيلية قد عرضته على الغرفه التجارية .

والوعد ؟ والترتيب السابق ؟

الوعد لم يقطع ليهود. قطع لعرب.

اذن فأية قيمة له!

لو قالها

لوقال هيوبرت همفري هذه العبارة قبل شهر ،او حتى عشرة ايام، لضمن الفوز في معركة الرئاسة .

لكنه قالها قبل ذهاب الناخبين الى صناديق الاقتراع بيوم واحد .

تعليقاً على آخر تطورات فيتنام ، قال همفري: ينبغي ان توضح الولايات المتحدة لحكومة سايغون انها ستواصل المباحثات في اجتماعات باريس حتى ولو لم ترسل سايغون ممثلين عنها » .

وقف القصف والعمليات العسكرية جاء متأخراً .

حتى تلك العبارة جاءت في الساعات الاخيرة .

ألقت صحيفة نيويورك تايمس بوزنها مع همفري ووصفت نكسون بـ « الطبعة المهذبة » لـ « والاس ».

دولة «ليسوتو» ...

منذ ايام اربعة واذاعة اسرائيل تورد انباء الحفاوه بـ«يوناثان» رئيس وزراء «ليسوتو» حتى ليخال المستمع ان «ليسوتو» هذه دولة كالكونغو كنشاسا ، مثلا . او حتى « ساحل العاج » .

اخذت اتساءل عن هذا الاسم .

لابد انه اسم جديد لقطر قديم ●

واذا بالاسم القديم «باسوتو لند» التي اتخذت اسم « ليسوتو » بعد استقلالها .

عدد سكانها ٨٥٩ الف نسمة ، اربعون بالمئة منهم يعملون في مناجم اتحاد جنوب افريقيا ...

لكن اسرائيل تريد افهام الخارج ان رئيس وزراء دولة ما في افريقيا يزورها ، حتى ولو كان رئيس وزراء «ليسوتو» .

زواج وانتحار ؟

هل كان ثمة علاقة بين حادث انتحار « متي شارون » الملحق الصحفي في السفارة الاسرائيلية بلندن، وموجة الانتحارات وحوادث الاختفاء والاحكام بالسجن التي ظهرت في ايطاليا والمانيا وبريطانيا ؟

تصريح لمراسل اجنبي في بيروت

لم يكن قد بدا شيء ما على سلوك شارون حينما تزوج « فاردا فيلور» سكرتيرته في السفارة ، قبيل اسبوع واحد من انتحاره . وهي من مواليد الارض المحتلة .

لقد فوجئت بالحادث ، وابلغته الى ادارة البوليس في لندن ، قبل اي شخص اخر .

شرعت الادارة في التحقيق ، غير ان السفارة الاسرائيلية تدخلت ، وطلبت اعتبار الحادث « خاصا » .

واسدل ستار كثيف .

لا تعلم !

بعد ذلك وقعت حوادث انتحار ستة في دولة اوروبية ، ابتداء من الجنرال هوروست وتدلاذن الى الاميرال هيرمان لودكي ، ثم غيرهما يوم من وزارة الدفاع .

هل كان ثمة علاقة بين حادثة الملحق الصحفي ، وحوادث غيره ؟

سكرتيرته لاتعلم، فهل تعلم السفارة؟

لماذا تدخلت السفارة الاسرائيلية على عجل بالوضوع وحالت دون تحقيقات سكوتلنديارد ؟

لو كان « متي شارون » ضحية مأساة لما تزوج من سكرتيرته، ويظهر عليه ذلك .

يقول الصحفي البريطاني الذي عرض هذا الموضوع ان علامة الاستفهام بقيت موجودة على كل حال .

مسلسل الدفاع

بطل المقاومة السرية

ترجمها الدفاع عن اصلها الفرنسي

– ٢ –

ملخص ما نشر – هزمت فرنسا في الحرب العالمية الثانية ، واقامت المانيا حكومة فيشي المتعاونة معها ، وبدأ الكفاح الفرنسي الحر بقيادة الجنرال ديغول . وكان الالمان قد أسروا مئات الالوف من الجيش الفرنسي ، واعتقلوا الكثير من الضباط في قلعة مايانس في المانيا . وذات يوم وفد فريق من الضباط الذين كانوا معتقلين في النمسا الى مايانس . وبدا كان الضابط اندريه روندنيه هو زعيم هذا الفريق . وقد التقى بصديقه بوشرون المعتقل في قلعة مايانس . وراح بوشرون يحرضه على الهرب من القلعة والانضمام الى حركة المقاومة الفرنسية السرية .

انقضت ايام على ذلك الحوار بين الصديقين ، ثم سرعان ما تغير جو القلعة الذي كان يرين عليه الخمول والكآبة . وقد كان وصول الضابط اندريه روندنيه وزملائه من العازفين على الالات الموسيقية من بواعث الامل في اسرى القلعة ، بل كان انتقالهم اليها اشبه بنسمة الحياة للاسرى القدماء .

وقد ملاء السرور قلب روندنيه لهذه النتائج الطيبة ، وبعد ان فكر طويلا رأى ان يشرع في العمل . وها هي الروح المعنوية بين الاسرى جميعا قوية، فلماذا لا يزيد من ارتفاعها ودعمها .

وذات مساء وجه اليهم هذا النداء :

«ايها الاصدقاء . سنحيي حفلة تمثيلية بعد ثمانية ايام . ان الزملاء الذين يرغبون في المشاركة فيها مدعوون الى تسجيل اسمائهم بسرعة . ولقد قمت بكتابة نص التمثيلية . وبالطبع فانني احتاج الى صانعي المناظر والميكانيكيين والكهربائيين خلاف الممثلين . فهيا الى العمل ..»

وقبل ان نمضي في حوادث واحداث هذه القصة الرائعة يجب ان نعرف من

البقية على الصفحة ٣

وجدانيات

لو تأخر الاقتراع ثلاثة ايام ، او حتى يومين .

او لو ان جونسون اوقف القصف قبل اسبوعين .

اذن لضمن هيوبرت همفري الرئاسة .

والسبب ؟

الشعب الاميركي يريد نهاية لحرب فيتنام . للحرب الاميركية في آسيا او للحرب غير النظيفة ، كما يسمونها في اميركا، في هذه الايام .

غير ان جونسون اتخذ قراره– وقد كان صائبا– في وقت متأخر، وغير ان للاقتراع موعداً معيناً.

ومع ذلك فقد كان همفري يقفز قفزاً ، ليأتي على المسافة البعيدة التي كانت تفصله عن نكسون المتقدم عليه .

وقد مثلت صحيفة « شيكاغو صن تايمس » تلك الحالة ، ابدع تمثيل ، بالصورة الرمزية التي نشرتها مع هذه الكلمة :

حمامة السلام الصغيرة ، تحمل همفري وهو يستحثها قائلا: اسرعي يا عزيزتي ، اسرعي .

الرأي العام الاميركي مل بشاعة تلك الحرب غير الاميركية : مصلحة ، ومادة ومعنى .

لقد عرف الحقيقة ، وان يكن بعد سنوات .

ابراهيم

بنيويورك الحي الاتيني طعن مطرب زنجي

نيويورك – رويتر – طعن المغني الزنجي بيلي دافيلز الذي يبلغ الثانية والخمسين وهو يغني في ناد ليلي يدعى لحي اللاتيني هنا ليلة امس الاول. وقال البوليس ان المعتدي يدعى تيودور هاريسون ويبلغ الثالثة والاربعين وهو من نيويورك .

ارقام التليفون الجديدة للدفاع

الادارة و الاعلان ٢٤٨٣٢

المطبعة والتحرير ٣٩٢٠٩